

معالجة المواقع الإلكترونية والإذاعات الأجنبية للأحداث السياسية في مصر

دعاء عبد الملك عبد المنعم حامد
أ. د. محمود حسن إسماعيل
أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د. نهي عاطف العبد
رئيس قسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام جامعة بني سويف

الملخص

المشكلة: تتحدد مشكلة الدراسة في رصد طبيعة معالجة المواقع الإلكترونية للإذاعات الأجنبية للأحداث السياسية في مصر واتجاهات المراهقين نحوها والتعرف على أشكال المواد التي يفضلونها وأسباب هذا التفضيل واتجاهاتهم نحو تلك المعالجة .

الأهداف: التعرف على تفضيلات عينة الدراسة من المواقع الإلكترونية للإذاعات الأجنبية، والتعرف على دوافع استخدامهم للمواقع الإلكترونية للإذاعات الأجنبية، والتعرف على اتجاهات المراهقين نحو مضامين المواقع الإلكترونية للإذاعات الأجنبية

نوع وهدف الدراسة: الدراسة وصفية وتستخدم منهج المسح: وهو من أكثر المناهج الملائمة لأغراض الدراسة، وسوف يتم توظيف هذا المنهج في شقيه الوصفي والتحليلي للوصول لطبيعة معالجة المواقع الإلكترونية للإذاعات الأجنبية للأحداث السياسية في مصر واتجاهات المراهقين نحوها.

مجتمع وعينة الدراسة: ويمثل مجتمع الدراسة في المراهقين الذين ينتمون لمرحلة التعليم الجامعي وطبقت الدراسة على عينة قدرها ٤٠٠ مفردة من المراهقين طلبة الجامعة في المرحلة العمرية من (١٨- ٢١) بجامعات (القاهرة، عين شمس، الجامعة الأمريكية، والجامعة الألمانية)، والعينة التحليلية تمثلت في البرامج الإذاعية التي تناولت القضايا السياسية الخاصة بالشأن المصري في الفترة من: ١/ ١٠ / ٢٠١٧ إلى ٣١ / ١٢ / ٢٠١٧ في ثلاث إذاعات هم BBC، راديو سوا، إذاعة مونت كارلو الدولية

متغيرات الدراسة: المتغيرات المستقلة تتمثل: في البرامج المذاعة في المواقع الإلكترونية للإذاعات الأجنبية التي تتناول الأحداث السياسية في مصر، والجامعة (حكومية أو خاصة)، والمتغيرات الوسيطة: وهي التي تحدد تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع وتشتمل على: المتغيرات الديموجرافية وتشتمل (النوع، السن، المستوى الاجتماعي والاقتصادي)، والمتغيرات التابعة: اتجاهات المراهقين نحو معالجة المواقع الإلكترونية للإذاعات الأجنبية للأحداث السياسية في مصر .

التوصيات: العمل على إنشاء المزيد من الإذاعات الإلكترونية المتخصصة في البرامج الإخبارية في إطارها العام والخاص وحتى تتمكن من مجاراة وسائل الإعلام الدولية والتفوق عليها في رصد صورة ذهنية إيجابية للوطن، وضرورة الاهتمام بالعنصر البشري في كافة وسائل الإعلام بتأهيلهم وتدريبهم وإعدادهم وتزويدهم بالمعلومات لتطوير أدائهم المهني، والعمل على استثمار المواقع الإلكترونية للإذاعات الأجنبية، والإستفادة من خدماتها المتجددة في التفاعل والتعبير عن الآراء تجاه القضايا الخاصة بالشأن المصري، وضرورة الإبتعاد عن جوانب الإثارة والموضوعات السطحية، وخصوصا أن هذه الإذاعات تعتبر أكثر تحررا في تناول المضامين المختلفة بالمقارنة بالإذاعات التقليدية.

The Treatment of foreign websites & Radio Stations of political Events in Egypt.

Aims: This study aims to identify the attitudes of Egyptians university Students towards the Treatment of foreign websites & Radio Stations of political Events in Egypt, as well as to identify gratifications achieved for young viewers. In order to achieve the purpose of the study, the researcher adopted a descriptive approach and the survey questionnaire distributed to sample of 400 individuals from the four universities for both females and males, and subjected to statistical analysis, within the framework of the Diffusion of Innovations theory and Media Richness theory.

Sample: Random sample consists of 400 students (Male- Female) of the university student's (Cairo University, Ain Shams University, AUC, GUC).

Study kind: This study is regarded as Descriptive study which used the survey method.

Tools: Questionnaire as a tool of collecting data by interviewing students.

Results: The results show the most preferred foreign radio websites are as the following: BBC was in the first class 44.35%, RMC in the second class 19% then Radio Sawa 17.5% and in the last CRI 1.5%, Which means that there is great competition among many of the foreign websites This study asserts that the foreign radio websites are one of the modern means of information that teenagers use to know the political matters of Egypt. The study explains that the foreign radio websites participate widely in forming positive directions towards political matters of Egypt.

والمنهج المقارن وذلك للوقوف على مختلف التوجهات التي تتبناها تلك المواقع في معالجة الموضوعات الخاصة بالاقليات المسلمة في الفترة من يناير ٢٠١٣ وحتى ديسمبر ٢٠١٤ وقد تم تحديد عينة الدراسة في ستة مواقع الكترونية على ان تمثل كل دولة بموقعين الكترونيين. توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها: ابرز القضايا التي وردت بالخطاب الصحفي لعينة الدراسة في قضايا الاندماج (صعوبات اللغة، بناء المساجد، مشكلات التعليم، اللحوم الحلال).

٢٠ دراسة فرحات عبدالله حسن (٢٠١٥) بعنوان "اتجاهات الجمهور نحو الإذاعات المسموعة بغرب دارفور: دراسة مقارنة بين الإذاعة البريطانية القسم العربي وإذاعة غرب دارفور في الفترة ٢٠١١-٢٠١٢"^(٦) واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتاريخي وطبقت على عينة قدرها ١٥٠ مجبو تم اختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة من ولاية غرب دارفور وتم جمع البيانات عن طريق استمارة استقصاء. وكانت أهم نتائج الدراسة كالتالي: جاءت البرامج الإخبارية في مقدمة البرامج التي تحرص عينة الدراسة على الإستماع إليها بنسبة ٥٠,٨% يليها البرامج الثقافية بنسبة ٢٦,٣% ثم برامج المنوعات بنسبة ١٥,٣% تم البرامج التعليمية بنسبة ٨% ثم برامج الأطفال بنسبة ١,٧%. جاءت إذاعة BBC في مقدمة الإذاعات الأجنبية التي تحرص عينة الدراسة على الإستماع إليها بنسبة ٦٢,٧% تليها إذاعة مونت كارلو وإذاعة سوا بنفس النسبة ١٠,٢%، وجاءت نسبة ٤٢,٢% من إجمالي المبحوثين بالموافقة إلى حد ما على أن البرامج الإخبارية في الإذاعات الدولية تلبى حاجتهم المعرفية وذلك لتقهم المفرطة في وسائل الأخبار الخارجية.

٢١ دراسة نجاه باسي (٢٠١٤) بعنوان "المعالجة الإعلامية لقضايا الأسرة في الإذاعة الجزائرية دراسة تحليلية لبرنامج البيت والأسرة في إذاعة الوادي المحلية أنموذجاً"^(٥) استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي وتم جمع البيانات عن طريق استمارة تحليل مضمون ٤٥ حلقة خلال خمسة مواسم لبرنامج البيت والأسرة في إذاعة الوادي المحلية، الذي يبيث أسبوعياً لمدة ساعة في المواسم الأربعة الأولى (٢٠١٠-٢٠١٣)، أما في الموسم الخامس ٢٠١٤ أصبحت مدة بث البرنامج نصف ساعة، واختارت الباحثة (العينة المتاحة) وهي من مجموعة من الأفراد يسهل الوصول إليهم للدراسة. أبرزت الدراسة أن اللغة المستخدمة في البرنامج هي اللغة العربية الفصحى بالنسبة لشكل تقديم برنامج البيت والأسرة، جاء حوار مع ضيف+ اتصالات في المرتبة الأولى بنسبة ٥٩,٧٦%، وفي المرتبة الثانية حوار مع ضيف بنسبة ٧٧,١٢% وفي المرتبة الثالثة حوار مع ضيف متخصص بنسبة ٦٤,١٠%. بنسبة ٩١,١١%؛ لأن المواضيع التي تم طرحها في برنامج البيت والأسرة في معظمها مواضيع شرعية تستلزم الاستدلال بالقرآن والسنة، وهذا يستوجب استعمال اللغة العربية الفصحى. أبرزت الدراسة مدى تفاعل الجمهور مع البرنامج، وذلك بالاتصال المباشر، بنسبة ٧٧,٩٢% من مختلف الأجناس والمناطق، للتدخلات والأسئلة، وفي بعض الأحيان عرض تجاربهم مع ما يتناسب وموضوع الحلقة.

٢٢ دراسة عبدالصديق حسن عبدالصديق (٢٠١٣) "دوافع استخدام الشباب الجامعي في الجامعات البحرينية لإذاعات الإنترنت: دراسة ميدانية"^(٤) وقد استخدم الباحث منهج المسح وتم جمع البيانات عن طريق أداة الاستبيان على عينة عمدية قوامها ٣١٢ مفردة من الشباب الجامعي في الجامعات الحكومية (جامعة البحرين وجامعة الخليج العربي) والجامعات الخاصة (الجامعة الأهلية وجامعة المملكة)، يستخدم البرنامج الإحصائي SPSS لمعالجة البيانات التي تم جمعها من المبحوثين. تتوزع المدة التي يستمع فيها الشباب الجامعي الخليجي لإذاعات الإنترنت (بالترتيب) على النحو التالي: أقل من ٣٠ دقيقة بنسبة ٦٨,٤٩% يليها من ساعة لأقل من ساعة بنسبة ٥٩,١٨% ثم أكثر من ثلاث ساعات بنسبة ٧٤,١٤% ثم من ٣٠ دقيقة لأقل من ساعة بنسبة ٢٥,٨% وجاء من ساعة لأقل من ٣ ساعات في المرتبة الأخيرة بنسبة ٣٣,٨%، جاءت إذاعة راديو سوا في

المقدمة:

أحدثت ثورة المعلومات تغيرات جذرية في مكونات عمليات الاتصال الانساني، حيث تحول المرسل من مؤسسات إلى شبكات، وتحولت الرسائل من النصوص المطبوعة إلى النصوص الفائقة، وتحولت وسائل الاتصال الانساني من الوسائل القديمة إلى الوسائل الجديدة، وتحول الجمهور من المتلقي السلبي إلى المتلقي التفاعلي، وتغيرت بيئة الاتصال الانساني بالتغلب على حواجز المكان بالانتقال من المحلية إلى العولمة، وبالتغلب على حواجز الزمن من خلال تقنيات الواقع الافتراضي، وبالتغلب على الحواجز اللغوية والثقافية من خلال الترجمة، وتعتبر الإذاعة من بين الوسائل الإعلامية المستفيدة من التطور التكنولوجي الاتصالي وتأثرت به تأثراً كبيراً غير في شكلها التقليدي ويقدم بالفعل بعض البدائل العلمية لها، وبالتالي أصبحت مغايرة تماماً لما كانت عليه في الماضي، والتي تقدم وفق أشكال متنوعة كالإذاعة الرقمية وإذاعة السات والكابل وإذاعة الإنترنت، وإتسع نطاق الترددات الإذاعية واتجاهها نحو المزيد من الخدمات المتخصصة، وقدأت التطورات التكنولوجية الهائلة في مجال الاتصال الإلكتروني إلى وجود وسائل اتصال حديثة تختلف في طبيعتها عن وسائل الاتصال التقليدية، ومن هذه الوسائل راديو الإنترنت، الذي يختلف اختلافاً كلياً عن الراديو التقليدي، حيث غيرت هذه الوسيلة من المفهوم التقليدي للراديو من خلال القدرة على الوصول إلى المستمع عبر المسافات البعيدة، وفي الوقت المناسب، حيث تتسم هذه الوسيلة بالتزامن، ويمكن للجمهور إستقبال الرسائل وإرسالها في الوقت المناسب، بالإضافة إلى بعض العناصر التقنية الأخرى مثل نفاذ الصوت وعدم تأثره بالظروف الجوية، مما أدى إلى إعتد العديد من محطات الإذاعات الشهيرة على شبكة الإنترنت في بث برامجها.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تتحدد في رصد معالجة المواقع الإلكترونية للإذاعات الأجنبية للأحداث السياسية في مصر في ظل اختلاف التوجهات السياسية لكل منها تجاه مصر بما يعطى مؤشراً عن كيفية نظرة الأخر لنا ويساعد في محاولة الرد عليها بأسلوب منهجي سليم باتباع رسائل إعلامية مدروسة ومعرفة إتجاهات المراهقين نحو تلك المعالجة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تتناول العملية الاتصالية من خلال إذاعات الإنترنت الأجنبية والتي يستخدمها عدد كبير من المراهقين سواء عبر الكمبيوتر أو عبر تطبيقات الموبيل، كما تدرس شكلاً جديداً من أشكال البث الإذاعي وهو البث الإذاعي على شبكة الإنترنت، بالإضافة إلى مجتمع البحث المتميز من المراهقين طلبة الجامعة بمستوى معرفي ودراية كبيرة بالتعامل مع الإنترنت وتطبيقات الأندرويد.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على اتجاهات المراهقين نحو مضمين المواقع الإلكترونية للإذاعات الأجنبية.
٢. مقارنة بين المواقع الإلكترونية للإذاعات الأجنبية والإذاعات التقليدية في طريقة معالجة الأحداث السياسية في مصر.
٣. معرفة أهم مضمين المواقع الإلكترونية للإذاعات الأجنبية.
٤. التعرف على كثافة تعرض العينة المختارة من المراهقين المواقع الإلكترونية للإذاعات الأجنبية.

الدراسات السابقة:

في ضوء مراجعة الباحثة للدراسات السابقة المرتبطة بمشكلة الدراسة والإطار النظري وجدت العديد من الدراسات التي لها صلة مباشرة بالموضوع على الرغم من الاختلاف في استخدام المتغيرات والمرحلة العمرية. وقد قامت الباحثة بتقسيمها إلى محورين: الأول معالجة الإعلامية للقضايا عبر وسائل الإعلام الإلكترونية، والثاني إذاعات الإنترنت. وقد تم عرض هذه الدراسات مرتبة زمنياً من الأحدث إلى الأقدم.

٢٣ دراسة سلمى عادل اتجاهات المواقع الإلكترونية بالدول الاسكندنافية (السويد- النرويج- الدانمارك) (٢٠١٧)^(١) اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاعلامي

المصرية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بنى متوسطات درجات كثافة الاعتماد على المواقع الإذاعية والتلفزيونية الإلكترونية لدى الشباب الجامعي من ذوى مستويات الإستغراق السياسى المختلفة، ووجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات درجات تأثيرات الاعتماد المعرفية والوجدانية والسلوكية لدى الشباب الجامعي المصرى من ذوى المستويات المختلفة للإستغراق السياسى، وعدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات درجات اعتماد توجيه التفاعل لدى الشباب الجامعي من ذوى المستويات المختلفة للإستغراق السياسى.

مفاهيم الدراسة:

٢١ المعالجة الاعلامية: تعنى التدخل المتعمد من جانب الوسيلة الاعلامية في طريقة تناول العرض، وتقديم القضية أو المشكلة أو الحدث، وذلك باستخدام الأساليب والتقنيات الملائمة وذلك بما يؤدي إلى تحقيق هدف الوسيلة.^(١)

٢٢ المواقع الإذاعية الإلكترونية: ويقصد به أحد أشكال الصحافة الإلكترونية ذات عنوان ثابت على الشبكة العنكبوتية، يكون متاحا لمستخدمي الشبكة بالمجان، أو مقابل الاشتراك، يقدم الأخبار ويعرض معلومات عن الأحداث الجارية في العالم، معتمدا على شبكة من المراسلين أو من خلال الاشتراك في وكالات الأنباء، فهو يهدف إلى نشر الأخبار، وتحليلها على صفحات الموقع وبشكل دوري.

نوع ونهج الدراسة:

الدراسة وصفية وتستخدم منهج المسح وهو من أكثر المناهج الملائمة لأغراض الدراسة، وسوف يتم توظيف هذا المنهج للوصول لطبيعة معالجة المواقع الإلكترونية للإذاعات الأجنبية للأحداث السياسية في مصر.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في المراهقين الذين ينتمون لمرحلة التعليم الجامعي.

توصيف عينة الدراسة:

تظهر الجداول التالية خصائص عينة الدراسة من حيث النوع والجامعة والكلية والتخصص والفرقة الدراسية.

جدول (١) توزيع عينة الدراسة وفقا للجامعة

الجامعة	العدد	النسبة
جامعة القاهرة	١٠٠	٢٥
جامعة عين شمس	١٠٠	٢٥
الجامعة البريطانية	١٠٠	٢٥
الجامعة الأمريكية	١٠٠	٢٥
المجموع	٤٠٠	١٠٠

جدول (٢) توزيع عينة الدراسة وفقا للنوع

النوع	ك	%
ذكور	٢٠٨	٥١
إناث	١٩٢	٤٨
المجموع	٤٠٠	١٠٠

جدول (٣) توزيع عينة الدراسة وفقا للفرقة الدراسية

الفرقة الدراسية	ك	النسبة%
الفرقة الأولى	١٤٣	٣٥,٧٥
الفرقة الثانية	١١١	٢٧,٧٥
الفرقة الثالثة	٨٦	٢١,٥
الفرقة الرابعة	٦٠	١٥
المجموع	٤٠٠	١٠٠

جدول (٤) توزيع عينة الدراسة وفقا للتخصص

التخصص	ك	%
نظري (الأدب، الأسن، التجارة، الحقوق)	٢٨٩	٧٢,٢٥
علمي (كلية العلوم (٤٢ طالب)، كلية الهندسة (٢٧ طالب))	١١١	٢٧,٧٥
المجموع	٤٠٠	١٠٠

متغيرات الدراسة:

٢٣ المتغيرات المستقلة تتمثل: في البرامج المذاعة في المواقع الإلكترونية للإذاعات الأجنبية التي تتناول الأحداث السياسية في مصر، والجامعة: (حكومية أو خاصة)

مقدمة إذاعات الإنترنت التي يحرص الشباب الجامعي على الاستماع إليها بنسبة ١٨,٩١% تليها إذاعة إم بي سي MBC FM 103.03 بنسبة ١٤,٤٢%، ثم مونت كارلو Monte Carlo بنسبة ١٣,٨٧% وراдио العربية Alarabia 99.00 بنسبة ١٣,١٤% ثم راديو دبي Dubai FM 92 بنسبة ١٢,٨٢% تليها إذاعة BBC ١٠,٩٠%، والأيام Al Ayam FM ٩٣,٣ بنسبة ٩,٩٤%، ثم روتانا Rotana FM 88.5، ثم إذاعة البحرين الشبابية ٩٨,٠٤ بنسبة ٣,٨٥% وجاء سعودى قرآن FM 100.00 فى المرتبة الأخيرة بنسبة ١,٢٨%. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية فى معدل استخدام الشباب الجامعي الخليجي بالجامعات فى مملكة البحرين لإذاعات الإنترنت والدوافع المتعلقة بهذا الاستخدام.

٢٤ دراسة (٢٠١٢) Kevin Andrew Cheatham هدفت الدراسة إلى التعرف على عادات استخدامات الشباب الجامعي الأمريكي لمحطات راديو بليزى (ولاية جورجيا بالولايات المتحدة) والإشباع المتحققة وذلك لزيادة عدد المستمعين من الطلاب. وقد قام الباحث بإجراء دراسته الإستطلاعية للحصول على معلومات عامة توضح عادات الإستماع والموسيقى التي يفضل الشباب الإستماع لها من خلال إذاعة Blaze FM والخاصة بجامعة The Voldosta State University وذلك بالتطبيق على عينة قوامها ١٤٠ مفردة. توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: جاءت نسبة تفضيل الإستماع إلى الموسيقى من خلال MP3 Players ٣٣,٧%، ومن خلال الهاتف الخليوي ١٥% والراديو التقليدي ١٠% وراдио الإنترنت ٣٧,١٤% ونسبة ٣,٥٧% الإستماع إلى وسائل أخرى ونسبة ٥٧% الإستماع إلى الاقراص المدمجة وبينت الدراسة ان نسبة الإستماع إلى الراديو التقليدي أحيانا بلغت حوالى ٤٠% وحوالى نسبة ٢٠% يستمعون إليه نادرا ونسبة ونسبة ١٧,١٤% بحسب الظروف، ونسبة ٩,٢٩% لا يستمع له. وأفادة بنسبة ٣٢,٨٦% بأنها لا تستمع لإذاعات الإنترنت و ٢٠% تستمع لها دائما ونسبة ١٧,٨٦% أحيانا، و ١٥% بحسب الظروف و ١٤,٢٩% نادرا.

٢٥ دراسة (٢٠١٢) Joshua M. Bentley سعت الدراسة إلى التعرف على استخدام الجمهور الأمريكي لمواقع راديو الويب الموسيقية المسيحية وعددها ٩ مواقع والإشباع المتحققة وقد قام الباحث بتطبيق دراسته الإستطلاعية على عينة عمدية قوامها ٣٢٠ مفردة ٦٥% من الذكور و ٣٥% من الإناث ممن تتراوح أعمارهم ما بين ٣٠ و ٥٩ عاما وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: أن الموضوعات التي يطلعها الجمهور على مواقع راديو الويب الموسيقية المسيحية تمثلت فى "الإستماع إلى المحطة" بنسبة ٣,٠٤% و"قراءة بعض الأحداث ومواعيد الحفلات" ٣,٠٤%، و"الحصول على معلومات عن البرامج" بمتوسط ٢,٣٣%، و"التصويت على أفضل القطع الموسيقية" ٢,٠٩%، و"وضع صورة أو مقطوعة موسيقية أو فيديو" ٢,٠٥% و"الدخول فى مسابقات" ١,٩٨%، و"زيارة إحدى المدونات أو موقع فيسبوك" ١,٧٣%. كما كشفت الدراسة عن أن أهم الإشباعات المترتبة على مطالعة مواقع راديو الويب الموسيقية المسيحية تمثلت فى "تجعلنى أحصل على الأفكار والاتجاهات المختلفة عن الموضوع الذى أبحث فيه" بمتوسط ٤,١٢% و"أحصل على المعلومات التى أريدها" بمتوسط ٣,٨٦% و"تجعلنى على دراية بالأحداث من حولى" بمتوسط ٣,٧٤% و"تسعرنى بأبنى شخص متدين" بمتوسط ٢,٢١%.

٢٦ دراسة هبه شاهين (٢٠٠٦) بعنوان "إعتماد الشباب الجامعي على المواقع الإذاعية والتلفزيونية الإلكترونية للحصول على المعلومات السياسية".^(١) وقد إستهدفت الدراسة التعرف على مدى اعتماد الشباب الجامعي على المواقع الإذاعية والتلفزيونية الإلكترونية العربية والأجنبية للحصول على المعلومات السياسية، وأسباب اعتماد الشباب الجامعي عليها، وأى المواقع التي يفضلها، والتعرف على كثافة اعتماد الشباب الجامعي على المواقع الإذاعية والتلفزيونية الإلكترونية وأبعاد هذا الاعتماد، كما اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامى بأداة الإستبانة بالتطبيق على عينة قوامها ٣٦٠ مفردة من طلاب الجامعات

لصالح الذكور في الإذاعة البريطانية BBC ورايو مونت كارلو ولصالح الإناث في راديو سوا وموقع إذاعة صوت أمريكا.

جدول (٦) أسباب تصفح مواقع الإذاعات الأجنبية المفضلة لدى عينة الدراسة

الترتيب	النسبة %	التكرار	أرى أن معلوماته أكثر دقة
٢	٢٩,٥٠	١١٨	أفضلها عن بقية وسائل الإعلام الأخرى
٤	١٥,٠٠	٦٠	إضافة معلومات أخرى عن الموضوع لم يتم نشرها
١	٤٨,٥٠	١٩٤	تتسم العلاقات الموجودة على إذاعات الإنترنت بالودية أكثر من تلك الموجودة في الواقع الحقيقي
٥	٧,٠٠	٢٨	أخرى تذكر
٣	١٧,٧٥	٧١	
	١٠٠	٤٠٠	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق ما يلي: جاء إضافة معلومات أخرى عن الموضوع لم يتم نشرها في الترتيب الأول من أسباب التصفح في مواقع الإذاعات الأجنبية عينة الدراسة بنسبة ٤٨,٥% وفي الترتيب الثاني أرى أن معلوماته أكثر دقة بنسبة ٢٩,٥% وفي الترتيب الثالث أخرى تذكر منها إبداء رأبي في الموضوعات المطروحة، البرامج متنوعة وشيقة بنسبة ١٧,٧٥% وفي الترتيب الرابع أفضلها عن بقية وسائل الإعلام الأخرى بنسبة ١٥% وجاء سبب تتسم العلاقات الموجودة على إذاعات الإنترنت بالودية أكثر من تلك الموجودة في الواقع الحقيقي في المرتبة الأخيرة لتصفح مواقع الإذاعات الأجنبية عينة الدراسة بنسبة ٧%.

جدول (٧) كثافة تصفح المواقع الإلكترونية للإذاعات الأجنبية

كأ	المجموع		إناث		ذكور	
	%	ك	%	ك	%	ك
	١١,٠٠	٤٤	١٠,٥	٢١	١١,٥	٢٣
	٣٤,٢٥	١٣٧	٤٩	٩٨	١٩,٥	٣٩
	٥٤,٧٥	٢١٩	٤٠,٥	٨١	٦٩	١٣٨
	١٠٠	٤٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠

كأ = ٤٠,٣٣٥ = درجة الحرية = ٢ مستوى المعنوية = ٠,٠٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن ٥٤,٧٥% من إجمالي عدد أفراد العينة يتصفحون المواقع الإذاعية عينة الدراسة تصفحاً مرتفعاً (ثلاث ساعات فأكثر) بنسبة (٦٩% للذكور، و٤٠,٥% للإناث) وجاء التعرض المتوسط للمواقع الإذاعية في المرتبة الثانية من ساعة لأقل من ٣ ساعات بنسبة ٣٤,٢٥% من أفراد العينة (١٩,٥% للذكور، و٤٩% للإناث) بينما جاءت نسبة من يتصفحون المواقع الإلكترونية للإذاعات الأجنبية أقل من ساعة يومياً ١١% تعرض منخفض (١١,٥% للذكور ونسبة ١٠,٥% للإناث). ونلاحظ ارتفاع معدلات متابعة الشباب المصري للمحطات الإذاعية التي تبث عن طريق الإنترنت نتيجة لاهتمام الشباب بالمستحدثات التكنولوجية وأيضاً لكون تلك الإذاعات وسيلة تفاعلية ثنائية الاتجاه وتوفير رجع الصدى الفوري والآني وفتح مجال للحوار وحرية الرأي والتعبير بما يساعد في جذب الشباب بشكل كبير عن وسائل الإعلام التقليدية، كما نلاحظ من نتائج اختبار كأ في الجدول وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في كثافة استخدام الباحثين عند مستوى دلالة ٠,٠٠٠ لصالح الذكور في كثافة الاستخدام "ثلاث ساعات فأكثر" حيث جاءت بنسبة ٦٩% مقابل ٤٠% استخدام الإناث لمواقع الإذاعات الأجنبية عينة الدراسة لمدة "من ساعة لأقل من ٣" استخدام متوسط.

جدول (٨) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً لتصفح المواقع الإلكترونية للإذاعات الأجنبية خلال أيام الأسبوع

النوع	ذكر		أنثى		المجموع
	%	ك	%	ك	
أيام التصفح					
يوم إلى يومين	١٨	٩,٠	١٧	٨,٥	٨,٧٥
٣ - ٤ أيام	٥٦	٢٨,٠	٤٩	٢٤,٥	٢٦,٢٥
٤ - ٥ أيام	٤١	٢٠,٥	٢٢	١١,٠	١٥,٧٥
طوال الأسبوع	٦٩	٣٤,٥	٤١	٢٠,٥	٢٧,٥٠
حسب الظروف	١٦	٨,٠	٧١	٣٥,٥	٢١,٧٥
المجموع	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	١٠٠
اختبار التظابق		كأ		الدلالة	
		٤٨,١٢٣		٠,٠٠٠	

المتغيرات الوسيطة: وهي التي تحدد تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع وتشمل المتغيرات الديموجرافية (النوع، السن، المستوى الاجتماعي والاقتصادي) المتغيرات التابعة: اتجاهات المراهقين نحو معالجة المواقع الإلكترونية للإذاعات الأجنبية للأحداث السياسية في مصر.

أدوات جمع البيانات:

تم جمع البيانات عن طريق إستمارة الإستقصاء Questionnaire باعتبارها إحدى أدوات جمع البيانات في إطار المنهج الوصفي لجمع بيانات الدراسة الميدانية وتم تدعيمها بأداتين وهما الملاحظة والمقابلة.

المعالجة الإحصائية:

بعد الإنتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS.

الإطار النظري:

تعتمد هذه الدراسة على الموازنة بين مدخلين نظريين هما نظرية ترتيب الأولويات، ومدخل نشر الأفكار المستحدثة، فنظرية ترتيب الأولويات قد تكون مناسبة لتعزيز الإطار النظري للدراسة من خلال كونها تتحدث عن مضمون وسائل الاعلام ودرجة زيادة وعي الجمهور بالقضايا التي يتناولها المضمون وأن ذلك يساعد الجماهير على التعرف على القضايا المهمة من بين عدة قضايا يقدمها ذلك المضمون، وبالتالي فإن آثار ذلك تنعكس على ترتيب أولويات الإهتمام بالقضايا التي يعرضها المضمون، كما توضح أيضاً إدراك الجمهور للقضايا والأزمات الدولية، والمعرفة المكتسبة من وسائل الاعلام، والفروق المعرفية بين الجمهور، والاتجاهات التي يتم تبنيها من هذه الوسائل، ومدخل نشر الأفكار المستحدثة Diffusion Of Innovation، باعتباره يهتم بكيفية نشر التكنولوجيا والأفكار الجديدة، ويركز على مراحل تبني هذه الوسائل الجديدة، وإيضاح مفهوم الحشد الحدى لمعرفة الفعل الجماعي المطبق في استخدام هذه الوسائل الإلكترونية.

نتائج الدراسة:

جدول (٥) يوضح تكرارات تصفح مواقع الإذاعات الأجنبية المفضلة لدى عينة الدراسة

كأ	إناث		ذكور		العينة
	%	ك	%	ك	
	١	٣١,٠	٦٢	٤٣,٥	٨٧
	٤	١٥,٥	٣١	١١,٥	٢٣
	٢	٣٠,٥	٦١	١٧,٥	٣٥
	٥	٢,٥	٥	٤,٠	٨
	٣	١٧,٠٠	٣٤	١٩,٥	٣٩
	٦	٢,٠	٤	٢,٥	٥
	٧	١,٥	٣	١,٥	٣
	-	١٠٠	٢٠٠	-	٢٠٠

الدلالة = ٠,٠٣٤٨٦

يتضح من الجدول السابق ما يلي: جاءت الإذاعة البريطانية BBC في الترتيب الأول بالنسبة لعينة الذكور بنسبة ٤٣,٥% وفي الترتيب الثاني راديو مونت كارلو RMC بنسبة ١٩,٥% وفي الترتيب الثالث جاء راديو سوا SAWA بنسبة ١٧,٥% وفي الترتيب الرابع جاء الموقع الإلكتروني لإذاعة صوت أمريكا VOA بنسبة ١١,٥%، وفي الترتيب الخامس موقع إذاعة صوت روسيا بنسبة ٤,٠% وفي الترتيب السادس موقع الإذاعة الألمانية دويتشه فيله بنسبة ٢,٥% بينما جاءت أخرى تذكر موقع إذاعة الصين الدولية بنسبة ١,٥% أما بالنسبة لعينة الإناث فجاءت الإذاعة البريطانية BBC في الترتيب الأول بنسبة ٣١% وفي الترتيب الثاني جاء موقع راديو سوا SAWA بنسبة ٣٠,٥% وفي الترتيب الثالث جاء موقع إذاعة راديو مونت كارلو RMC بنسبة ١٧%، ثم في الترتيب الرابع موقع إذاعة صوت أمريكا VOA بنسبة ١٥,٥%. ويتضح من نتائج اختبار كأ في الجدول وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في استخدام الباحثين لإذاعة دون أخرى عند مستوى دلالة ٠,٠٣.

المصادر الهامة التي يلجأ إليها الطلاب لمتابعة الموضوعات السياسية وذلك بسبب التكلفة المالية القليلة عند الدخول على تلك الإذاعات والتحديث المستمر للأخبار.

المصادر والمراجع:

١. أسامة غازي المدني. اتجاهات النخبة الاقتصادية السعودية نحو معالجة المواقع الصحفية السعودية على شبكة الإنترنت للأزمة المالية العالمية ٢٠٠٩، بحث منشور على شبكة الإنترنت على www.edu.sa/158190
٢. سلمى عادل محمد الجزار. اتجاهات المواقع الإلكترونية بالدول الاسكندنافية (السويد- النرويج- الدانمارك) نحو المسلمين في أوروبا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٧.
٣. فرحات عبدالله حسن. اتجاهات الجمهور نحو الإذاعات المسموعة بغرب دارفور دراسة مقارنة بين الإذاعة البريطانية القسم العربي وإذاعة غرب دارفور في الفترة ٢٠١١-٢٠١٢، رسالة ماجستير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة أم درمان، السودان. متاحة عبر موقع <http://search.mandumah.com/Record/786254>
٤. عبدالصديق حسن عبدالصديق. "دوافع استخدام الشباب الجامعي في الجامعات البحرينية لإذاعات الإنترنت: دراسة ميدانية" مجلة رؤى استراتيجية، سبتمبر ٢٠١٣ متاحة عبر موقع <http://strategicvisions.ecssr.com/Ecssr/>
٥. نجاة باسي. المعالجة الإعلامية لقضايا الأسرة في الإذاعة الجزائرية: دراسة تحليلية لبرنامج البيت والأسرة في إذاعة الوادي المحلية نموذجاً. رسالة ماجستير منشورة (كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي، الجزائر) متاحة عبر <http://www.univ-eloued.dz/images/memoir/file/M.R-180-01.pdf4v2\2018>
٦. هبة أمين شاهين. اعتماد الشباب الجامعي على المواقع الإذاعية والتلفزيونية الإلكترونية للحصول على المعلومات السياسية. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام. جامعة القاهرة، المجلد السابع، العدد (١) يناير- يونيو ٢٠٠٦. ص ١٨٣، ١٩٩، ٢٣٧.

7. Cheatham, Kevin Andrew. "Blaze FM: An Examination of Student Listening Habits and the Uses and Gratifications Approach of Increasing Student Listenership", M.A. Thesis, Valdosta State University, College of Arts, 2012.
8. Bentley, Joshua Mark. A. Uses and Gratifications Study of Contemporary Christian Radio Websites. *Journal of Radio & Audio Media*, vol. 19, no. 1 (May 2012).

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن أفراد العينة يتصفحون المواقع الإلكترونية للإذاعات الأجنبية المفضلة لدى عينة الدراسة خلال أيام الأسبوع كالتالي: بالنسبة للذكور جاء (طوال الأسبوع) في المركز الأول بنسبة ٢٧,٥% (٣٤,٥% للذكور ٢٠,٥% للإناث) كما جاء عدد من (٣-٤ أيام) في الأسبوع لتصفح مواقع الإذاعات الأجنبية في الترتيب الثالث بنسبة ٢٦,٢٥% (٢٨% للذكور ونسبة ٢٤,٥% للإناث)، يليه التصفح حسب الظروف في الترتيب الرابع بنسبة ٢١,٧٥% (٨% للذكور، ٥,٥٣% للإناث) ونلاحظ وجود فروق لصالح الإناث حيث تتصفح الإناث المواقع الإلكترونية للإذاعات الأجنبية عينة الدراسة حسب الظروف، ثم في المرتبة الخامسة جاء التصفح من (٤-٥ أيام) بنسبة ١٥,٧٥% (٢٠,٥% للذكور و١١% للإناث) وفي المرتبة السادسة والأخيرة جاء التصفح (يوم إلى يومين) أسبوعياً بنسبة ٨,٧٥% (٩% للذكور، ٨,٥% للإناث) حيث لا توجد فروق بين الذكور والإناث في التصفح من يوم إلى يومين خلال الأسبوع.

جدول (٩) أهم المضامين الإخبارية التي تفضل مشاهدتها في المواقع الإلكترونية للإذاعات الأجنبية عينة الدراسة

العينة	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نشرات الأخبار	٨٠	٤٠,٠	٥١	٢٥,٥	١٣١	٣٢,٧٥
البرامج السياسية الحوارية	٣١	١٥,٥	١٠٣	٥١,٥	١٣٤	٣٣,٥
البرامج الوثائقية الإخبارية	٦٨	٣٤,٠	٣٢	١٦,٠	١٠٠	٢٥,٠٠
عرض ما تتناوله الصحف	١٢	٦,٠	١٠	٥,٠	٢٢	٥,٥
أخرى تذكر	٩	٤,٥	٤	٢,٠	١٣	٣,٢٥
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

كأ = ٣٠,٠٨٦ درجة الحرية = ٤ مستوى المعنوية = ٠,٠٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن "البرامج السياسية الحوارية" جاءت في مقدمة المضامين المفضلة لدى عينة الدراسة بنسبة ٣٣,٥% (١٥,٥% للذكور و٥١,٥% للإناث)، يليها في المرتبة الثانية نشرات الأخبار بنسبة ٣٢,٧٥% (٤٠% للذكور و٢٥,٥% للإناث) ثم في المرتبة الثالثة "البرامج الوثائقية الإخبارية" بنسبة ٢٥% (٣٤% للذكور و١٦% للإناث) وفي المرتبة الأخيرة "عرض ما تتناوله الصحف" بنسبة ٥,٥% (٦% للذكور ونسبة ٥,٥% للإناث) وفي المرتبة الأخيرة "أخرى تذكر" جاءت الأغاني الأجنبية وبرنامج المرأة بنسبة ٣,٢٥% (٤,٥% للذكور و٢% للإناث).

رؤية المراهقين لإيجابيات وسلبيات المواقع الإلكترونية للإذاعات الأجنبية جدول (١٠) فائدة تصفح مواقع الإذاعات الإلكترونية الأجنبية عينة الدراسة

النوع	الاستخدام		ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تحميل البرامج الإخبارية	٨٧	٤٣,٥	٢٤	١٢,٠	١١١	٢٧,٧٥		
التكلفة المادية القليلة عند الدخول على تلك المواقع	٥١	٢٥,٥	٧٧	٣٨,٥	١٢٨	٣٢,٠٠		
تتيح لك فرصة التفاعل مع الآخرين	٤٣	٢١,٥	٣٣	١٦,٥	٧٦	١٩,٠٠		
إمكانية الاشتراك للحصول على الأخبار أول بأول من خلال الموبيل	١١	٥,٥	٥٣	٢٦,٥	٦٤	١٦,٠٠		
أخرى تذكر	٨	٤,٠	١٣	٦,٦	٢١	٥,٢٥		
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠		

الدلالة = ٠,٠٠٠

يوضح الجدول السابق أهم مميزات تصفح المواقع الإلكترونية للإذاعات الأجنبية من وجهة نظر الباحثين حيث جاءت "التكلفة المادية القليلة عند الدخول على تلك المواقع" في المرتبة الأولى لمميزات المواقع الإلكترونية للإذاعات الأجنبية بنسبة ٣٢% (٢٥,٥% للذكور و٣٨,٥% للإناث) و"تحميل البرامج الإخبارية" في المرتبة الثانية بنسبة ٢٧,٥% (٤٣,٥% للذكور و١٢% للإناث) بينما جاء "تتيح لك فرصة التفاعل مع الآخرين" في المرتبة الثالثة بنسبة ١٩% (٢١,٥% للذكور و١٦,٥% للإناث) وفي المرتبة الرابعة "إمكانية الاشتراك للحصول على الأخبار أول بأول من خلال الموبيل" بنسبة ١٦% (٥,٥% للذكور و٢٦,٥% للإناث) بينما جاءت أخرى تذكر (مشاركة القراء في غرف الحوار Chat Rooms، تعطى الباحثين الفرصة لتصفحها في أي وقت)، ونلاحظ أن المواقع الإلكترونية للإذاعات الأجنبية هي أحد